

الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تسهيل وتبسيط عملية نقل جثامين المغاربة المتوفين بالخارج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه وبفعل ما تعرفه عدد من الدول الأوروبية من نقص كمّي في المدافن المقسمة بحسب الطوائف الإثنية، زيادة على حرمة جثامين المسلمين على التّار وفقاً لتعاليم الدين، يتم سنوياً دفن آلاف المسلمين المتوفين ببلدانهم الأصلية. إن العائلات المسلمة السيد الوزير المحترم، وإن وجدت مكاناً لدفن الميت في أوروبا، قد تعود وتتخلى عن هذا الاحتمال بسبب عدم وجود ضمانات حول عدم فتح القبر في أجل لاحق لسبب أو لآخر، كما أن كلفة الدفن في أوروبا أكبر من كلفة نقل الجثمان للأوطان الأصلية؛ فنقل جثمان الميت إلى المغرب مثلاً يتم لقاء 2500 أو 3000 أورو حسب بلد الإقامة، وهو ما يطرح عدة إشكالات، خاصة لذوي المتوفين الذين لا يتوفرون على تأمين، سواء تعلق الأمر بالفقراء الذين يعانون من البطالة، أو بالمهاجرين السريين، أو ببعض الأشخاص الذين يحلون ضيوفاً على أفراد عائلاتهم بالخارج وتتوفاهم المنية هناك. لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتبسيط وتسهيل عملية نقل جثامين المغاربة المتوفين خارج المغرب؟
- هل هناك خطط لتوفير مزيد من الدعم والمساعدة للعائلات المغربية الراغبة في نقل جثامين أحبائهم من الخارج؟
- وهل تعمل الوزارة على تطوير تعليمات أو إرشادات موحدة للسفارات والقنصليات المغربية في الخارج بشأن نقل الجثامين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي